

العنوان:	وقعة مرج راهط 64 هـ-684 م.: دراسة في الرواة والمؤرخين من القرن 2-4 هـ.
المؤلف الرئيسي:	موسى، فاطمه بدوي صالح
مؤلفين آخرين:	بركات، عامر(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2013
موقع:	بيروت
الصفحات:	1 - 132
رقم MD:	553207
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة بيروت
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الحروب الإسلامية، التاريخ الإسلامي، الروايات التاريخية، مرج راهط
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/553207">http://search.mandumah.com/Record/553207</a>

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

موسى، فاطمه بدوي صالح، و بركات، عامر. (2013). وقعة مرج راهط 64 هـ-684 م.: دراسة في الرواة والمؤرخين من القرن 2-4 هـ. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، بيرزيت. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/553207>

إسلوب MLA

موسى، فاطمه بدوي صالح، و عامر بركات. "وقعة مرج راهط 64 هـ-684 م.: دراسة في الرواة والمؤرخين من القرن 2-4 هـ" رسالة ماجستير. جامعة بيرزيت، بيرزيت، 2013. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/553207>

## المقدمة:

كانت فترة حكم معاوية الثاني ٦٤هـ / ٦٨٤م، منذ بدايتها إلى نهايتها مليئة بالأحداث التاريخية المهمة حيث أشار البعض أنه بدأ حكمه بالاعتزال عن السياسة، وأشار البعض الآخر أن خطبة معاوية الثاني ثم تنحيه عن الخلافة وموته أدى إلى فراغ سياسي لا بد من ملئه، مما دعا ابن الزبير الذي كان متواجداً في مكة بالدعوة إلى نفسه للخلافة بشكل علني وصريح لأنه رأى نفسه الأحق بها وساعده على ذلك وجود أنصار له، وفي المقابل قام مروان بن الحكم ممثلاً عن البيت الأموي بأخذ البيعة لنفسه مما ساعده على ذلك وجود أنصار وموالين له أيضاً.

لم يتطرق الباحثون في دراساتهم للرواة والمؤرخين ذوي العلاقة بوقعة مرج راهط، حيث يلاحظ أن هناك اختلافاً كبيراً بين الروايات التاريخية من راوٍ إلى آخر ومن مؤرخ إلى آخر، لهذا سوف تبدأ الدراسة بعملية فحص لهؤلاء الرواة وتتبع مدى قرب هذا الراوي أو ذاك من الحدث زماناً ومكاناً ومعرفة انتمائيه المذهبي وولائه السياسي، وتتبع مصادر رواياته. كما ستتطرق الدراسة إلى المؤرخين من باب اختيارهم لروايات وقعة مرج راهط ثم معرفة ما أضافوه من جديد على روايات السابقين، وستتبع الدراسة الروايات والكتابات التاريخية التي تعود للفترة الزمنية الواقعة بين القرن الثاني والقرن الرابع الهجري/ القرن الثامن والحادي عشر الميلادي.

تتمثل إشكالية الدراسة بالرغم من أن القتال في وقعة مرج راهط لم يستغرق سوى يوم واحد إلا أنّ روايات الرواة والمؤرخين قد تباينت بشكل كبير. فهل يعود هذا التباين لتأخر عملية تدوين الأحداث التاريخية عند الرواة والمؤرخين، أم لأن التاريخ الأموي كُتبَ زمن العباسيين أعداء الأمويين أم إلى أسباب أخرى؟

تأتي أهمية هذه الدراسة بكونها أول دراسة تعالج وقعة مرج راهط سنة ٦٤هـ / ٦٨٤م، بشكل وصفي نقدي مقارنة تحليلي، من خلال تتبع الرواة والمؤرخين ونقد رواياتهم إما إيجاباً أو سلباً. فهي تتناول بالنقد والمقارنة والتحليل آثار الرواة والمؤرخين في صياغتهم لأحداث الوقعة سياسياً وثقافياً وقبلياً، وذلك من خلال دراسة تفاصيل حياتهم، ثم محاولة التوصل إلى الأسباب التي أدت إلى اختلاف الروايات التاريخية بين الرواة من ناحية منطقية.

تم استخدام أربعة مناهج تاريخية مختلفة للوصول إلى هدف الدراسة؛ وهو الاقتراب من صحة تفاصيل الأحداث؛ تمثل المنهج الأول بوصف مضمون الروايات المختلفة. ثم المنهج النقدي الذي يقوم على وضع أسئلة منطقية عقلية تحتوي نقداً سلبياً وذلك بتفنيد الرواية إذا كانت غير منطقية، أو نقداً إيجابياً وذلك بذكر ميزات تلك الرواية ومدى خلوها من الإضافات. ثم المنهج المقارن، وذلك لمقارنة روايتين تاريخيتين أو أكثر للوصول إلى الرواية الأقرب إلى الصحة. وأخيراً؛ تم استخدام المنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل الروايات التاريخية وتقديم شيء إضافي جديد.

اعتمدت الدراسة أساساً على المصادر الأولية للروايات التاريخية منذ بداية القرن الثاني حتى القرن الرابع الهجري، وتكونت المصادر من كتب التراجم والسير والفقهاء والفهارس والمعاجم، والقليل من المراجع والأبحاث الحديثة المعاصرة.

تمثلت صعوبات الدراسة في عملية جمع المعلومات، وذلك بسبب عدم وصول الكتابات التاريخية كاملة، حيث أن الكتب الموجودة عبارة عن روايات تاريخية متفرقة، وبالتالي كانت الصعوبة في تجميع كل ما يتعلق بوقعة مرج راهط، ثم تصنيفها للحصول على صورة شبه كاملة عن تلك الوقعة. يمكن وصف عملية جمع روايات الدراسة، وقرأتها، ثم إعادة تصنيفها من حيث قربها الزمني من الحدث ومعرفة مدى منطقيتها بالعمل الشاق والبطيء.

أما الدراسة من حيث المحتوى فتتقسم إلى أربعة فصول تليها الخاتمة؛ حيث تناول الفصل الأول عرضاً سريعاً للرواة والمؤرخين الذين رووا وكتبوا حول وقعة مرج راهط من حيث أنسابهم، وانتسابهم القبلي، والمذهبي، والسياسي، وثقافتهم، ومصداقيتهم، وموقفهم من وقعة مرج راهط، وكيفية روايتهم لها. أما الفصل الثاني فقد تناول أسباب وقعة مرج راهط من وجهة نظر الرواة والمؤرخين من حيث مسألة خلع معاوية الثاني نفسه ثم موته، والبيعة لابن الزبير، وأمر البيعة لمروان بن الحكم. في حين اشتمل الفصل الثالث على اختلاف أو اتفاق الرواة والمؤرخين حول مجريات وقعة مرج راهط من حيث تاريخ الوقعة ومدتها، وإخراج الضحاك بن قيس من دمشق إلى المرج، والإمدادات، وأعداد الجيوش، وأسماء القادة، ووصف الوقعة، وخدعة المهادنة، وأسماء القتلى وعددهم، وانتصار مروان بن الحكم

ومبايعته، وهرب عمّال ابن الزبير. وعرض الفصل الرابع النتائج التي ترتبت على وقعة  
مرج راهط من نتائج مباشرة وغير مباشرة. أما الخاتمة فقد أظهرت ميول الرواة والمؤرخين  
عندما تطرقوا إلى موضوع الدراسة.